

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية
الموضوع:

السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

إشراف الأستاذ:

- لعزيلي فاتح

من إعداد الطلبة:

- بن زيتون ربيعة

- خالدي فضيلة

- زيان أسماء

السنة الجامعية: 2023/2022



كلمة شكر

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل فهو القائل:

{لئن شكرتم لأزيدنكم }

ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{ ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله }

نتقدم بإسمي عبارات الشكر و التقدير والاحترام الى الاستاذ المشرف "لعزيلي فاتح" لقبوله الاشراف على هذا العمل وعلى نصائحه وتوجيهاته التي لم يبخل علينا، ولكل الاساتذة الذين اشرفوا على تعليمنا من بداية مشوارنا الدراسي الى غاية هذه المرحلة، وفي الاخير نسأل الله عز و جل ان يجعلنا ممن يكثر ذكره فينال فضله



إهداء

باسم الله الرحمن الرحيم

وصل الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه اجمعين
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين اهدي عملي إلى سندي في هذه الحياة والذي فيهم
قال تعالى {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا} [سورة الإسراء: الآية

[23].

إلى أوفى خلق الله وأحبهم إلى قلبي والتي حملتني وهنا على وهن وأعطتني رحيق
حياتي وكياني التي سقنتني حبا وأحاطتني حنانا والتي منحنتني القوة والعزيمة لمواصلة
مسيرتي وكان دعاؤها سر نجاحي إلى جنتي "أمي".

إلى من رباني بدون كلل وأنار بصيرتي بنور العلم وجعله مفتاحا، لي طالما حملته تاجا
فخر على رأسي فلك كامل الشكر والعرفان "أبي".

إلى من قضية معهم اجمل أيام حياتي وكانوا عزتي وقوتي ولا زالوا يمنحوني الثقة
لمواصلة دراستي اخوتي "فريد، إسلام"

وإلى الكتكوت ابن اخي "أصيل سراد الدين"

وإلى زوجة أخي حفظها الله "أمال".

وإلى كل العائلة الكريمة وصديقة دربي "شهيرة" وزميلاتي في هذا العمل "الربيحة،
أسماء".

فضيلة

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

إلى التي بحنانها أرتويت وبدفئها احتमित ولحقها ما وفيت، إلى من يشتهي اللسان نطقها، إلى من كانت تتمنى رؤيتي وأنا أحقق هذا النجاح، وشاء الله أن يأتي هذا اليوم، إلى أُمي الغالية حفظها الله.

إلى من شقّ لي بحر العلم والتعلم، إلى من احترقت شموعه ليضيء لي دروب النجاح، ركيزة عمري، كبريائي وكرامتي، أبي أطل الله في عمره.

إلى سندي ومسندي وقوتي وملادي، إلى من آثروني على أنفسهم: إخوتي.

إلى الحزن الدافئ... الحزن الذي يبعث فينا الطمأنينة إلى القلب الهاد إلى جدتي حفظها الله.

إلى أحسن من عرفني بهم القدر، إلى من تحلو بالإخلاء وتميزوا بالوفاء.

إلى رفقاء الدرب من كانوا في سنوات العجاف سحابا ممطرا: إيمان، شيماء، فضيلة، سميرة، صيرينة.

إلى من علمني حرفا وكان لي خير صاحب وخير معلم إلى من رفعتني درجة بكلماته أستاذي لعزيلي فاتح جزاء الله خير الجزاء.

إلى كل شخص قابلته في أيامي الدراسية لمن كانوا يدفعوني دوما للأفضل وكل من دعمني ولو بدعوة صادقة من قلبه.

كما لا أنسى زميلاتي في هذا العمل خالدي فضيلة وزيان أسماء.

فهرس

المحتويات

الصفحة	العناوين
	شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام لمشكلة الدراسة	
3	1. إشكالية الدراسة
5	2. فرضيات الدراسة
5	3. أهداف الدراسة
5	4. أهمية الدراسة
6	5. أسباب اختيار الموضوع
6	6. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
7	7. الدراسات السابقة والتعليق عليها
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
13	تمهيد
14	1. مفهوم السلوك العدواني.
15	2. بعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان.
16	3. أشكال السلوك العدواني.
19	4. مظاهر السلوك العدواني.
19	5. العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني.
23	6. النظريات المفسرة للسلوك العدواني.

25	7. خصائص المراهق ذوي السلوك العدواني.
25	8. قياس السلوك العدواني.
27	9. أساليب الوقاية وتخفيض للسلوك العدواني
28	خلاصة
الفصل الثالث: تقدير الذات الأكاديمي	
30	تمهيد.
31	1. تقدير الذات الأكاديمي والمفاهيم المرتبطة به.
32	2. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات الأكاديمي.
33	3. بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات الأكاديمي.
33	4. نظريات تقدير الذات الأكاديمي.
36	5. التعليق على النظريات.
37	خلاصة.
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
40	تمهيد
41	1. الدراسة الاستطلاعية
41	2. منهج الدراسة
41	3. عينة الدراسة وكيفية اختيارها
42	4. أدوات الدراسة
43	5. مجالات الدراسة
43	6. التقنيات الإحصائية المستخدمة
43	استنتاج عام

	الفصل الخامس: تطور عام لنتائج الدراسة
45	تمهيد
46	1. عرض ومناقشة الفرضيات
46	2. عرض ومناقشة الفرضيات الثانية
47	3. عرض ومناقشة الفرضيات الثالثة
48	4. استنتاج
50	خاتمة
52	قائمة المراجع
57	الملاحق

ملخص

الدراسة

هدفت الدراسة على الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ومعرفة مستوى السلوك العدواني لهذه الفئة والتعرف على الفروق بخصوص السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس والتخصص، وبناء على ما جاء في الجانب النظري والدراسات السابقة افترضنا عينة مكونة من (30) تلميذ وتلميذة، اختيرت بشكل عشوائي مطبق عليهم أداة القياس (مقياس السلوك العدواني) و(مقياس تقدير الذات الأكاديمي)، كما أننا اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا كونه الأنسب للتعامل مع المشكلة المدروسة، ومن خلال فروض الدراسة كنا نرجح ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- هناك ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى ما تغير التخصص.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

وهذا كله منطلق من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، وبناء على ما إطلعنا عليه من دراسات سابقة في الموضوع وعلى ضوء ما خلصنا إليه في الجانب النظري قمنا بتقديم مجموعة من الاقتراحات التي رأيناها ضرورية ومناسبة لمجتمع دراستنا والجهات الوصية.

مقدمة

يمثل العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار وتكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد العدوان مقصورا على الأفراد، وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات، إن التعبير عن هذا السلوك العدواني بالعنف أم الإرهاب أم التطرف فإنها جميعا تشير إلى مضمون واحد وهو العنف. (المغربي، 1987).

والسلوك العدواني للأطفال يعرقل حسن سير العمل بالنسبة لمجموعات الفصل فيؤثر على التعليم ويزيد من صعوبته ويخلق مشكلات تتعلق بحسن النظام وهذه بدورها لما نتائج شتى معظمها سيء، كما أن الطفل العدواني يسلك بطريقة تجعل تعليمه أكثر صعوبة. (قناوي، 1982).

كما يعد السلوك العدواني من القضايا المهمة في المجال التربوي، وسيظل أحد الموضوعات الجديرة بالبحث، والتمحيص والدراسة، ويرى الكثير من الباحثين أن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد، متشابك المتغيرات، متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافع تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني. (العقاد، 2001م، ص 15).

يشير مفهوم الذات الأكاديمية إلى تصورات الطلاب لكفاءاتهم الأكاديمية وتقييم الطلاب لقدراتهم وإمكانياتهم الأكاديمية ومعتقداتهم عن ما يمتلكون من مهارات تعليمية وأدائهم الأكاديمي.

إذ يعد مفهوم الذات أحد السمات الوجدانية وهو عامل مهم يؤثر على عمليات التعلم ولديه دور حاسم في السياق الأكاديمي حيث يشير في المقام الأول إلى قدرة إدراك الفرد لذاته داخل مجال أكاديمي معين حيث أن مستويات أعلى من مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط مع مخرجات التعلم المختلفة.

وعليه فمفهوم الذات الأكاديمي يعد عاملا أساسيا في تشكيل وتكوين السلوك البشري فالتلاميذ الذين يقدرون أنفسهم سلبيا ينتقدون الثقة بأنفسهم، وقد يصدر عنهم تصرفات عدوانية بمظاهر وأشكال مختلفة قد ترتبط بسلوك توكيد الذات.

يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول، تطرقنا في الفصل الأول إلى فصل تمهيدي للبحث الذي يدرس الإشكالية والفرضيات وأهداف الدراسة وأهميتها وكذلك أسباب اختيار الموضوع والمفاهيم

الإجرائية وأخيرا الدراسات السابقة والتعليق عليها، أما الفصل الثاني خصص إلى ظاهرة السلوك العدواني، حيث تناولنا فيه مفهوم السلوك العدواني وبعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان وأشكاله ومظاهره ثم إلى العوامل والأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني والنظريات المفسرة له ثم خصائص المراهق ذوي السلوك العدواني ثم إلى قياس السلوك العدواني وأخيرا المداخل العلاجية للسلوك العدواني، أما الفصل الثالث خصصناه لتقدير الذات الأكاديمي من حيث تعريفه والفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات الأكاديمي ثم بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات الأكاديمي ثم نظرياته وأخيرا خلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني فيحتوي على فصلان: الفصل الأول خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة تناولنا فيه منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية ثم عينة الدراسة وأدوات الدراسة ومجالاتها وأخيرا التقنيات الإحصائية المستخدمة، والفصل الثاني خصص لتصور وتحليل ومناقشة الفرضيات وأخيرا الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام لمشكلة الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
7. الدراسات السابقة والتعليق عليها

1. إشكالية الدراسة:

من الحقائق التي أصبحت معروفة اليوم لدى العلماء والمختصين أن التعلم اليوم محكوم بشروط ومبادئ وأساسيات، وأن فلسفة التعلم تغيرت كما كانت عليه سابقا. بحيث أصبح المتعلم هو جوهر العملية التعليمية، ولهذا نجد أن هناك عدة تغيرات مست المناهج والبرامج التعليمية والتي ركزت في مجملها أن يجب الاهتمام بكل أبعاد شخصية المتعلم بالدرجة الأولى باعتبار المتعلم اليوم يمتلك كفاءات في مجالات معرفية معينة، ما على المدرسة اليوم إلا أن تستثمر في تلك الكفاءات.

فالعلاقة التعليمية التعلمية تعترضها الكثير من الصعوبات التي تعيقها من بلوغ أهدافها، ومن أبرز هذه الصعوبات التي تتمثل من خلال المدرس نفسه وفي الأشخاص المتعلمين. وكذلك خلال البيئة الصفية، وفي القوانين والأنظمة المتبعة في المؤسسات التربوية والتعليمية، وأيضا خلال المجتمع المحيط، وعليه أن على المسؤولين الاهتمام أكثر بالتلاميذ من كل (الجوانب) النواحي، ولاسيما في الجوانب السلوكية وفق الأسس التربوية.

(سعيدة، نسرین (2019)، ص 5).

تعتبر المشكلات السلوكية في المدرسة بشكل عام وفي قاعة الدرس بشكل خاص من أكثر القضايا جدلا والتي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة هاته الأيام.

(الصالح، 2012، ص 6، 7).

ومن المواضيع الحساسة التي انصب عليها اهتمام المجتمعات المعاصرة هي مشكلة السلوك العدواني الذي قد أو يمكن أن يتعرض لها التلاميذ في الآونة الأخيرة، باعتبارها أحد المصادر التي يمكن أن تؤثر على أدائهم وتقدير ذاتهم الأكاديمي.

(مراد، 2017، ص 17).

فالسلوك العدواني من الظواهر البارزة في مدارسنا اليوم، وهذا راجع لغياب الرقابة التربوية وانعدام الاحترام فيما بين التلاميذ. حيث تميزت بعالميتها خاصة في القطاع التربوي، لأن المدرسة ثاني مؤسسة اجتماعية بعد البيت والأسرة، ونخص بالذكر المؤسسة الثانوية لمالها دور كبير في بناء شخصية التلميذ. فإن هذا لم يكن بمانع من أن تكون المدرسة مسرحا وقضاء للممارسات العدوانية التي

قد تؤثر على نفسية التلميذ بشكل عام وعلى تقدير ذاته الأكاديمي بشكل خاص، فالعدوان تعددت مصادر وأشكاله، وعلى الرغم من ذلك فلا تزال الآراء حول مظاهر وأسباب هذا السلوك، وطرق معالجته متباينة إلى أبعد الحدود.

(العقاد، 2001، ص 73).

ومن المعروف أن المجتمع بكافة مؤسساته يسعى بشكل كبير للحد من هذا السلوك أو التخفيف من حدته، وبسبب اختلاف ظروف الأطفال وبيئاتهم الاجتماعية والاقتصادية، قد يؤثر على اختلاف مظاهر السلوك العدواني، إذ يعتمد السلوك العدواني على طبيعة كل موقف بمفرده، فتميل بعض المواقف إثارة هذا السلوك بدرجات مختلفة ومتفاوتة لدى الأفراد.

(الزغبى، 2004، ص 03).

يحتل موضوع تقدير الذات Self- esteem مركزا هاما في نظريات الشخصية، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك، فالسلوك هو حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية، وهو إحساس الفرد بذاته، كما أن تقدير الذات مرتبط أيضا بتكامل شخصية الفرد.

وبناء على ذلك قد ينشأ نوعان لتقدير الذات نتيجة لهذا التفاعل: تقدير الذات المرتفع، وتقدير الذات المنخفض، وتختلف تبعا لذلك السلوكيات التي قد تنشأ عنهما. وإذا نظرنا إلى السلوك العدواني كمشكلة سلوكية، فمعنى هذا: (أن تقدير الذات المنخفض قد يكون مؤشرا للسلوك العدواني لدى الفرد). فكلاهما سلوك متعلم عن طريق الخبرة المباشرة وعن طريق النمذجة.

وقد نجد أن تقدير الذات الأكاديمي يتعلق بعدة جوانب لدى التلميذ، كالجانب النفسي، وهذا طرح فكرة السلوك العدواني الذي قد أو يمكن أن يكون له علاقة بتقدير الذات الأكاديمي خاصة أن الأول من الأمور التي لاق قبولا كبيرا لدى التربويين ونال اهتماما واسعا من قبل القائمين على العملية التعليمية.

ومن هنا تبرز إشكالية البحث من خلال طرح هذا الموضوع أن نلقي الضوء على السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، لأن سيرورة واستمرار العملية التعليمية مهما كان أمر مهم، تبطل أهمية إذا ما انشغل مسؤولو التعليم عن المشكلات التي تظهر عند التلاميذ، لأن هذه الأخيرة سوف تكون عائقا لا محالة بينها وبين تقدير الذات الأكاديمي لدى التلاميذ

وتحديد شخصيتهم وهذا ما سيجعل منهم تلاميذ منحرفين وبالتالي يشكلون خطرا على ذواتهم من جهة وعلى مجتمعهم من جهة أخرى ومن خلال ما تقدم يمكننا طرح تساؤلات الدراسة كالتالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

3. أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمي.

- معرفة الفروق في درجة السلوك العدواني التي تعزى لمتغير الجنس بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- معرفة الفروق في مستوى تقدير الذات الأكاديمية التي تعزى لمتغير التخصص.

4. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية فيما يلي:

- محاولة الحصول على مجموعة من الحقائق النظرية المتعلقة بالسلوك العدواني من حيث النظريات المفسرة للسلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمي.

• التعرف على خطورة السلوك العدواني في البيئة المدرسية وانعكاساته على التلميذ وتقدير ذاته الأكاديمي.

• الدراسة الحالية ستقدم إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين تقدير الذات الأكاديمي والسلوك العدواني لدى شريحة اجتماعية هامة وهي شريحة تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يتصرفون بكونهم في مرحلة المراهقة.

– أهمية الدراسة من الناحية الميدانية:

• محاولة تفسير ظاهرة السلوك العدواني داخل الوسط المدرسي ومحاولة الحصول على البيانات حول تقدير الذات الأكاديمي من خلال استخدام خطوات ميدانية معينة.

• محاولة التأكد من الفرضيات التي انطلقنا منها في بداية البحث ميدانيا إما بإثباتها أو نفيها.

5. أسباب اختيار الموضوع:

– انتشار ظاهرة السلوك العدواني في الآونة الأخيرة.

– كثرة الحوادث التي عرفتتها المدرسة.

– محاولة الوصول إلى نتائج للحد من هذه الظاهرة.

6. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.6. تعريف السلوك العدواني:

1.1.6. اصطلاحا:

– يعرف الرفاعي (1987) السلوك العدواني بأنه سلوك نشاط فعال وهو سلوك ينطوي على الإكراه والإيذاء، وبهذا المعنى يكون الإيذاء والعدوان سلوكا اندفاعيا هجوميا يصبح معه ضبط الشخص لنوازع الداخلية ضعيفا يتجه نحو إكراه الآخرين أو إيقاع الأذى بهم.

– وأورد مطير (2002) تعريفا للسلوك العدواني على أنه سلوك ظاهري علني يمكن ملاحظته وتحديده بقياسه وهو إما أن يكون سلوكا بنيا أو سلوكا لفظيا مباشرا أو غير مباشر تتوافر فيه الاستمرارية والتكرار.

– ويرى فرويد (Freud) – صاحب المدرسة التحليلية- بأن دوافع العدوان توجد منذ اللحظة الأولى من حياة الفرد، وأن الإنسان يولد ولديه غريزة الحياة وغريزة الموت، وأن العدوان يعد تعبيراً عن الموت، حيث تسعى الغريزة إلى التدمير والخراب سواء كان باتجاه الآخرين، أم باتجاه الذات نفسها.

2.1.6. التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبار مقياس السلوك العدواني لتلاميذ السنة الثانية ثانوي والتي تتراوح بين

2.6. تعريف تقدير الذات الأكاديمي:

1.2.6. اصطلاحاً:

– هو تقدير الفرد لنفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون نفس الواجبات والمهام الأكاديمية 1989 (Shave Ison et bolus).
– يعرف كوبر سميث تقدير الذات الأكاديمي كما أورده ديب: بأنه تقييم الفرد لنفسه بنفسه، ويعمل على الحفاظ علي، ويتضمن ذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح والقبول وقوة الشخصية.

2.2.6. التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبار مقياس تقدير الذات الأكاديمي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي والتي تتراوح بين

7. الدراسات السابقة والتعليق عليها:

هناك عدة دراسات مختلفة تناولت الموضوع الذي بصدد دراسته من زوايا مختلفة نظرحها كما يلي:

1.7. الدراسات العربية:

أ. دراسة عكاشة (1990) في اليمن:

– **العنوان:** تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لمجموعة من الأطفال مدينة صنعاء.

– **التساؤلات المطروحة:** هو معرفة أثر أشكال الرعاية التي يعيش فيها الطفل على تكيفه وتكوينه لمفهوم إيجابي عن ذاته، كما تهدف إلى معرفة نوع الرعاية الاجتماعية للطفل على تقديره لذاته.

– **الأدوات والعينة:** اعتمدت الدراسة على مقياس لويك لتقدير الذات.

– **العينة:** أجريت الدراسة على 97 طفل تتراوح أعمارهم ما بين 9,5 و12,5 عاما.

– **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة إلى أهمية ونوع الرعاية التي يعيش في كفها للطفل التي تؤثر على تقدير الذات الطفل، فحرمان الطفل من أحد الوالدين أو كلاهما يؤثر سلبا على تقدير الطفل لذاته ويولد له سلوك عدواني.

ب. دراسة السقا (1999) في سوريا:

– **العنوان:** العدوان واللعب، دراسة تجريبية عن أثر اللعب في حدة السلوك عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

– **التساؤلات المطروحة:** التعرف على أشكال العدوان لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة والتعرف على أشد أنواع العدوان حدة وتكرار والكشف عن أثر اللعب في خفض حدة السلوك العدواني لديهم.

– **عينة الدراسة:** تكونت من 84، طفلا من مجتمع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

– **أدوات الدراسة:** مقياس السلوك العدواني وإعداد برنامج إرشادي من إعداد الباحثة.

– أهم النتائج: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في الاختبار القبلي والبعدي لصالح بيت أشكال العدوان عند الذكور وعند الإناث وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي المقترح له أثر في خفض السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ج. دراسة مجيد (2008):

– العنوان: أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقته بالسلوك الهدواني.

– التساؤلات المطروحة: التعرف على طبيعة علاقة إدراك عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بسلوكهن العدواني وفحص العلاقة بين مفهوم الذات وسلوك العدواني لديهم.

– عينة الدراسة: 174 طفلة.

– الأدوات: إتباع المنهج الوصفي.

– النتائج: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك التلميذات المرحلة الابتدائية لقبول الوالدي من قبل الأم والأب وانخفاض السلوك العدواني لديهم ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك التلميذات المرحلة الابتدائية لرفض الوالدي من قبل الأب والأم وارتفاع السلوك العدواني.

7.2. الدراسات الأجنبية:

أ. دراسة كينارد (1978) أمريكا:

– العنوان: العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات لدى الأطفال

– هدف الدراسة: حاولت التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات.

– عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 60 طفلاً تتراوح أعمارهم بين (5-12) سنة.

– أدوات الدراسة: مقياس تقدير الذات ومقياس السلوك العدواني.

– نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك العدواني وتقدير الذات الإيجابي لدى الأطفال.

ب. دراسة جون (1986) في أمريكا:

– العنوان: السلوك العدواني لدى الأطفال وعلاقته بكل من تقدير الذات والتفاعل مع الأقران.

- هدف الدراسة: تهدف إلى الكشف عن علاقة كل من تقدير الذات والتفاعل مع الأقران بالسلوك العدواني لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 20 طفلاً لديهم سلوك عدواني و18 طفلاً ليس لديهم سلوك عدواني وكان جميع العينة يدرسون في الصف الرابع والخامس ابتدائي.
- نتائج الدراسة: أشارت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الرفض الاجتماعي للأقران والسلوك العدواني لدى الأطفال.

ج. دراسة الضيدان حميدي محمد :

- العنوان: السلوك العدواني لدى الأطفال بواسطة إجراءات إدارة الذات.
- هدفت الدراسة: تهدف إلى خفض السلوك العدواني بواسطة إجراءات إدارة الذات.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 4 طلاب و3 طلاب من ذوي اضطرابات السلوكية.
- أدوات الدراسة: مقياس السلوك العدواني.
- نتائج الدراسة: قد بينت النتائج أن السلوك العدواني أنقصها عند طلاب غرفة المصادر بشكل ملحوظ بفضل إستراتيجية التنظيم.
- (أوبورياس والصاخي، 2007، ص 16).

التعقيب على الدراسات السابقة حول تقدير الذات والسلوك العدواني:

هدفت الدراسات السابقة حول العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني ومن بينها نجد دراسة عكاشة (1990) ودراسة السقا (1999) وأخيراً دراسة مجيد 2008 وتمثلت دراستهم حول العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات لدى مجموعة من الأطفال وتوصلوا إلى نتائج أن هناك علاقة بين العدوان وتقدير الذات وذلك حسب الباحث عكاشة، فحرمان الطفل من أحد الوالدين أو كليهما يؤثر سلباً على تقديره لذاته.

أما السقا فتوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض السلوك العدواني.

أما دراسة مجيد فتوصل إلى نتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة وموجبة في نفس الوقت مع بعض المشكلات السلوكية، كما أشارت بعض الدراسات الأجنبية التي حاولت اكتشاف واستعراض

العلاقة بين السلوك العدوان وتقدير الذات حيث أظهر على أهميته الإرشاد وآثره في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال.

ألاحظ من خلال نتائج الباحثين لدراسات أن هذه الدراسات تناولت فقط الطفل ولم تشير إلى المراهق الذي يدرس في الإعدادية كما نجد أن كل الباحثين توصلوا تقريبا إلى نتيجة واحدة وهي أن وجود علاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات رغم اختلاف دراساتهم سواء كانت متعلقة بالطفل أو المراهق فتقدير الذات المنخفض يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني.

الفصل الثاني

السلوك العدواني

تمهيد

1. مفهوم السلوك العدواني.
2. بعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان.
3. أشكال السلوك العدواني.
4. مظاهر السلوك العدواني.
5. العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني.
6. النظريات المفسرة للسلوك العدواني.
7. خصائص المراهق ذوي السلوك العدواني.
8. قياس السلوك العدواني.
9. أساليب الوقاية وتخفيض للسلوك العدواني

خلاصة

تمهيد:

إن ظاهرة السلوك العدواني قد انتشرت بطريقة جد سريعة في المدارس خلال الآونة الأخيرة، لذا أصبحت هذه الظاهرة من الظواهر الهامة التي توجه لها الدراسات والأبحاث نظراً لارتفاع نسبة العدوان، هذا ما يجعلنا نتوقف عند هذه النقطة والبحث وراء أسباب تطور هذه الظاهرة وكيفية معالجتها والحد منها مستقبلاً.

إذ يعد السلوك العدواني من أكثر المشكلات شيوعاً لدى تلاميذ المدارس ويرجع نقشي ظاهرة العنف والشغب بين تلاميذ المدارس التي ظلت تتفاقم يوماً بعد يوم، وما طرأ على الحياة الاجتماعية في ضوء معطيات العصر الحديث في مجال التواصل الثقافي والإعلامي على وجه الخصوص يدرك ما أحدثه وسببه هذا الأخير من مشاكل ومظاهر على نفي وشخصية التلميذ سلوكياً وانضباطياً والنتيجة كانت تفور بعض المعلمين من سلك التربية والتعليم نظراً لسوء وتدهور أحوال التدريس.

ولقد أبدى الكثير من العلماء والباحثين في ميادين علم النفس والتربية والاجتماع والأنثروبولوجيا اهتماماً بتحليل السلوك العدواني، وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن الآراء متباينة حول أسباب وطرق معالجة السلوك العدواني فالبعض يرى أن العدوان سلوكاً فطرياً، بينما يرى البعض الآخر فيه سلوكاً متعلماً ومكتسباً من تفاعل الإنسان مع البيئة.

1. مفهوم السلوك العدواني:

لغة: الظلم وتجاوز الحد.

اصطلاحاً: هناك عدة تعريفات نذكر منها:

أ. تعريف ألبرت باندورا (د، ت):

العدوان هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تجريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني.
(خالد، 2010، ص 08).

عرفه "محمد الهمشيري 2000": بأنه سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير، وينتج عنه أذى يصيب الإنسان، أو تحطيماً للأشياء أو الممتلكات، ويكون الدافع وراء العدوان دافعا ذاتياً.

(الهمشيري، 2000، ص 08).

ب. تعريف كيلي (، ت):

العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جراه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد.

(خالد، 2010، ص 09).

ت. تعريف العدوان:

يعرف العدوان بأنه السلوك الذي يؤدي بإلحاق الأذى الشخصي بالغير، وقد يكون نفسياً على شكل إهانة أو خفض قيمة وقد يكون جسماً. كما يعد العدوان ضرباً من السلوك الذي يهدف إلى تحقيق رغبة في السيطرة، ويمكن النظر إلى العدوان على أنه وسيلة تكيف تلجأ إليها الذات أحياناً في

حياتنا اليومية من أجل العمل على إبعاد ما يمكن أن يهددها من ألم أو خطر، أو بمعنى آخر قد يلجأ إليه الفرد ليحل مشكلة تواجهه وقد يؤدي هذا إلى زيادة القوة والمكانة.

(حنان، 2009، ص 52).

إن السلوك العدواني هو عبارة عن أفعال وأعمال عنيفة جسيمة أو لفظية أو رمزية تظهر على شكل سلوك عدواني أو تدميري قد يوجه نحو البيئة أو نحو شخص آخر أو نحو الذات.

2. بعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان:

من خلال التعريفات المختلفة للعدوان، يتضح أن السلوك العدواني يتكون من متصل يبدأ بالغضب، وينتهي بالعدوان أو العنف، وفي هذا الصدد سنتعرض إلى بعض المفاهيم المرتبطة بالعدوان، أي التي لها صلة بالسلوك العدواني حيث نجد:

أ. الغضب:

إن العلاقة بين السلوك العدواني والغضب كما شبهه آفريل 1993، إن الغضب مثل الرسم المعماري حيث أن وجود الرسم المعماري لا يتسبب في تشييد المبنى، ولكن يجعل إنشاءه أسهل، فالغضب يجعل العدوان أسهل. والعدوان يشير إلى سلوك حركي يتم القيام به يقصد الإضرار بشخص ما من خلال الاتصال الجسدي، ويمكن توجيه العدوان في اتجاه المشكلة أو التعبير عنه بطريقة غير مباشرة.

(بن سعد، 2006، ص 23).

فالغضب (كخبرة) يختلف عن العدوان (كسلوك)، وأنهما قد يحدثان معاً، أو قد يحدثان كحالتين منفصلتين فليس بالضرورة أن يتحول الغضب إلى سلوك عدواني بطريقة حمية، كما قد لا يحدث السلوك العدواني نتيجة الغضب، وإن كان ذلك فقد يكون تعبير عن ذلك.

(قايد، 2001، ص 23، 24).

ب. العنف:

هو سلوك مصحوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية كالضرب والتقليل للأفراد والتكسير وتدمير الممتلكات واستخدام القوة.

(محمد، 2010، ص 59).

وبناء على ما سبق، تعتبر بأن العنف صورة نوعية من صور السلوك العدواني وأن العنف هو نهاية المطاف بالنسبة للسلوك العدواني السلبي، سواء كان هذا العدوان مادياً أن نفسياً، موجهاً ضد الذات أو الآخرين.

ت. العدوانية:

العدوانية: ما هي إلا نتيجة لرد فعل عاطفي سلبي كالغضب مثلاً.

(أحمد ومحمد، 2010، ص 79).

العدوانية: وسيلة تعبيرية ذات طابع جسدي يمكن اعتبارها تصرف عادياً إلى غاية السنة الرابعة.

(أحسن، 2009، ص 200).

3. أشكال السلوك العدواني:

يتميز الإنسان عن الكائنات الأخرى بالعقل واللغة يستطيع التعبير عن نفسه مستخدماً كافة أعضاء بدنه، بالإضافة إلى اللغة، فيعبر عن عدوانه باليدين أو بالقدمين أو بالألفاظ أو بالإهمال أو بالعناد أو بالمخالفة أو المعارة أو التخريب وغيره.

فمثلاً يظهر العدوان لدى الطفل في مرحلة مبكرة من النمو، حيث يبدأ بعصّ ثدي الأم حين تظهر أسنانه في النصف الثاني من العام الأول وهو سلوك قد يكون غير مقصود أو ناتج عن إحباط نقص لبن، ولكن حين تبادله الأم عداً فإنه يرد بزيادة العض على الثدي وقد يكون بداية لدائرة مفرغة من العدوان بين الأم وطفلها وهي مرحلة الثقة في مقابل الشك عند إركسون (Erikson).

وحين يصل الطفل إلى مرحلة المراهقة أو الهوية في مقابل غموض الدور عند إركسون تعود الصراعات إلى الظهر مع بزوغ القدرة الجسدية ويتجه المراهق لتحرير نفسه من الارتباط بوالديه، فيتأرجح بين اعتمادية الطفل وعناد المستقبل، كما أنه يكون متناقض فهو يرفض سيطرة الكبار ويحتاج في نفس الوقت إلى إرشاد وتوجيه.

(حمودة، 1993، ص 20).

قد يتخذ السلوك العدواني أشكال مختلفة ومظاهر عديدة لدى المراهقين، فهناك العدوان الذي يتخذ مظاهر إيذاء الذات وإصابتها بالضرر. وذلك بفعل آليات نفسية لا شعورية، وقد يتجه العدوان إلى الغير في مظاهر وأشكال عديدة تتراوح بين القوة والشدة والضعف، وقد يكون العدوان مجرد نظرة تتجاوز حدودها وترمي إيذاء الغير، وقد يكون العدوان على شكل سخيرة وتهكم على الغير، كما يمكن أن يكون العدوان على شكل نكتة يسقط الفرد المعتدي على شخوصها عداءه وعدوانه عليهم، وقد يتخذ العدوان شكل فعل مقصود ومباشر يلحق بموجبه المعتدي أذى فعلياً وواضحاً بالغير، وقد يكون السلوك العدواني لدى المراهقين مظهراً جسدياً تتكرر ممارسة يومياً في الشوارع والمدارس.

(عبد المعطي، 2001، ص 45).

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن العدوان يأخذ أشكالاً مختلفة ونستعرض منها ما يلي:

أ. صنف مطر أحمد محمد (1986) العدوان إلى:

- **العدوان اللفظي:** ويقصد به ما يستخدمه الطلاب من كلمات وتعبيرات لفظية غير مناسبة مثل السخيرة والتنازير بالألقاب، والاستهجان اللفظي (تبادل الشتائم) وإثارة الشائعات والفتن بين الزملاء.

- **العدوان البدني:** ويقصد به أفعال أو استجابات العداء التي يستخدم فيها الطلاب القوة البدنية يهدف إيقاع الأذى بالآخرين (زملاء أو إخوة أو معلمين).

ب. وصنف عماد عبد الرحمن الزغلول (2006) العدوان إلى:

- **العدوان المادي:** ويتمثل في أنواع السلوك التي تلحق الأذى والضرر الجسدي بالآخرين أو بإيذاء النفسي والتخريب والتدمير مثل هذا النوع يكون مصاحباً بمشاعر شديدة من الغضب ومن الأمثلة عليها: الضرب والقتل، الرفس، التدمير، التكسير... الخ.

- **العدوان اللفظي:** ويأخذ هذا النوع أنماط السلوك الكلامي مثل: التهديد والتشهير، الشتم، السب، الاستهزاء، التحقير، وقد يكون موجها نحو الذات أو الآخرين.

- **العدوان الرمزي:** ويعرف بالعدوان التعبيري، ويبتدي في أنماط سلوكية إيمانية مثل تعابير الوجه والعيون كالنظر إلى الآخرين بطريقة ازدراء وتحقير، أو تجاهل النظر إلى الآخرين أو عمل حركات إيمائية باليد.

(عماد، 2006، ص 168).

وهناك أكثر من أساس لتصنيف السلوك العدواني، فمن المنظور الشرعي الإسلامي، صنف العدوان إلى ثلاثة أقسام هي:

- **العدوان الاجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤدية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم بها غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع، وهي الأفعال التي تعد فيها على الكليات الخمس وهي: النفس والمال والعرض والعقل والدين.

- **عدوان الإلزام:** ويشمل الأفعال المؤدية التي يجب على كل شخص القيام بها كرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين.

- **عدوان مباح:** ويشمل الأفعال التي تحقق للإنسان عملها قصاصا لمن اعتدى عليه.
(وفيق، 1999، ص 52).

وبناء على ما سبق ذكره، نستخلص أن تصنيفات أسلوك العدواني اختلفت من بحث لآخر مما أدى بالباحثين إلى عدم الاتفاق على تصنيف واحد وموحد لأشكال السلوك العدواني ويرجع ها إلى صعوبة تعريف هذا الأخير.

وبهذا نجد أن هناك تعددا وتباين في صورة التعبير عن العدوان، بل وتداخل يمكن أن نجه فيما بينها، وإن كانت جميعها لها غاية واحدة أساسية هي إلحاق الضرر أو الأذى بالفرد المعتدى عليه (الضحية) سواء كان هذا هدفا في حد ذاته، أو وسيلة لتحقيق شيء معين، أو محاولة للدفاع عن النفس.

4. مظاهر السلوك العدواني:

- العناد وعصيان الأوامر وعدم تقبل النصائح من الآباء والمعلمين.
- فظاظة الطبع وخشونة التعامل مع الآخرين.
- الاعتداء على الآخرين بسبب أو بدون سبب.
- التحصيل العلمي المتدني نظرا لهروبه المتكرر من المدرسة أو انشغاله أثناء الحصة بمضايقة زملائه.
- التلفظ بكلمات أو عبارات بذيئة أثناء مخاطبته للآخرين.
- قلة الأصدقاء.
- اللجوء إلى الكذب لتبرير تصرفاته.
- الشعور بالنقص.

(العدوانية عند الأطفال 2011/01/28).

5. العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني:

1.5. العوامل الداخلية

ومن هنا الأسباب الجسمية مثل النشاط الزائد الناتج عن اختلاف إفرازات بعض الغدد، كالغدة الدرقية أو الغدة النخامية مع مستوى منخفض من الذكاء، مما لا يمكن الفرد من تصريف نشاطه الزائد في أوج مفيدة فيوجهها نحو العدوان.

(فهيم، د. ت، ص 276).

وتذهب كثير من الدراسات منها دراسة سبلسوكي (1997) Sapolsky أن زيادة هرمون التستوسترون Testosterone تجعل المراهقين الذكور ويستجيبوا بطريقة عدوانية.

(Schwartz, 1999, p 68)

2.5. العوامل الخارجية

1.2.5. الأسرة:

من مؤشرات المناخ الأسري أساليب التنشئة الوالدية للأبناء وفي هذا نجد العديد من الأساليب بعضها غير سوي وبعضها سوي ومن الأساليب غير السوية:

- القسوة وإثارة الألم النفسي فالفرد العدواني هو نتيجة عنف الوالدين في تعاملهم معه.
- تسال أو تسامح الآباء مع الأبناء في مواقف العدوان، من شأن التأهل أو التسامح أن يساعد على تكرار السلوك، وكأن التساهل بمثابة تصديق على إمكانية حدوث السلوك والتصديق على قبوله، وهذا ما يجعل العدوان شائعا عندهم.

(أبو جادو، 1998، ص 249).

- التفرقة في المعاملة بين الأبناء، مما يؤخر صدورهم اتجاه بعضهم البعض، ويسهم في توتر العلاقات يتم مما ينعكس سلبا على جو الأسرة كما أن الإهمال والتترك الذي لا يسهم في تهذيب سلوكيات الأبناء غير المقبولة اجتماعيا، وقد يؤدي إلى انصرافهم السلوكي وتأخرهم الدراسي ويسبب الاختقار إلى الرقابة.

(حافظ وآخرين، 1997، ص 251).

- عدم الاتساق أو التذبذب في المعاملة والذي في ظله يسمح للفرد بإصدار استجابات عدوانية في موقف معين ولا يسمح له بها في موقف آخر أو قد تسمح له الأم بها ولا يسمح بها الأب، فإن ذلك يمثل مناخا ملائما تماما للسلوك العدواني، فضلا عن تخليت عدم الإنسان لمشاعر الإحباط عند الأولاد وتخليقه لمشاعر الحيرة إذ لا يستطيعون في ظله التمييز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول. فالموافقة على السلوك من جانب والاعتراض عليه من الجانب الآخر يترجمه الفرد على أنه بمثابة درجة من درجات السماح بهذا السلوك، ولذا تتولد العدوانية بشكل ودرجة أكبر في سياق عدم الاتساق.

(همشري، 2003، ص 335).

- العلاقات الأسرية المفككة تؤثر في تعلم السلوك العدواني، فالطفل الذي نشأ في منزل تحطمت فيه العلاقات الزوجية لا يجد من يحبه أو يقلده كقدوة فإنه لا ينمو لديه (الأنا الأعلى) الذي

يضبط دوافعه العدوانية، كما ينقصد النور الداخلي الذي يهديه إلى رؤية حقيقة سلوكه فيجد لذة في أفعاله العدوانية دون الشعور بالذنب، وبالطبع هذه الحالات تعطي جبال من الأطفال العدوانيين ينمو ليكونوا جيل قادم من الراشدين العدوانيين.

فالخبرات التي يمر بها الطفل ثم المراهق بعد ذلك هي خبرات مريرة تولد لديه العديد من الصراعات التي تدفعه إلى الانحرافات والانخراط في هاوية الخطر، وذلك نتاج للأثر السلبي للبيئة الأسرية على السلوك العدواني لدى الأبناء.

(حمودة، 1993، ص 22).

2.2.5. المدرسة:

المدرسة لها دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي المنظمة الرئيسية التي يوكل إليها المجمع للقيام بمهمتها، فهي مسؤولة عن استمرار ثقافة المجتمع من خلال ما تيسر للتلاميذ من اكتساب قيم واتجاهات ومعايير السلوك المرغوبة في هذا المجتمع.

لكن هناك عدد من العوامل التي تؤثر في المناخ المدرسي، لعل أبرزها شبكة العلاقات الاجتماعية الأفقية بين كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على كل حدة، وما قد يسودها من سير أو صعوبة في الاتصال. وكذلك العلاقات الرأسية بين قادة الجماعات الطلابية وأعضائها ومدير المدرسة ووكلائها وكل من المدرسين والطلاب ومدى سير الاتصال أو صعوبته ومقدار ما يتمتع به من تسلط أو استعلاء أو سماحة أو تقبل.

كما كشفت دراسة "شابيل وآخرون" (2004) chopell, M. et al أن (44,1 %) من أفراد العينة العدائية هم طلاب شاهد والأساتذة يعتقدون أو يسيئون لزملائهم.

وقام وار (1994) warr بدراسة عنوانها الوالدان، الأقران والجنوح، حيث كانت تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من الوالدين والأقران في إحداث السلوك الناجح لدى المراهقين، ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن كلا الأقران والوالدين يكون لهم تأثير واضح في تشكيل سلوك المراهقين.

بجانب ذلك يشير دراسة جولد ستين (1997) Goldstein إلى أن العنف في البيئة المدرسية يكون شديدا جدا عندما تكون الأعداد كبيرة في الفصول وعندما تكون سيطرة المدرس على الفصل تتسم بطريقة استبدادية متسلطة. كما أن الإساءة البدنية والنفسية من المعلمين اتجاه الطلاب من

الأسباب الرئيسية لعدوانية الطلاب، وفي الحالات التي تقوم فيها السلطات المدرسية بدورها المطلوب يترتب عليه نجاح هذه المدارس في تقليل السلوكيات العدوانية للطلاب.

(Goldstein et Conoley 1997, p 426-441).

3.2.5. الجوانب الثقافية والإعلامية:

لقد أكدت نتائج معظم البحوث أن الأبناء يقلدون ما يشاهدونه من عنف وعدوان في القصص السينمائية والتلفزيونية، إذ كثيرا ما يشاهدون الأبطال في مواجهتهم للمواقف العصبية التي تمر بها أحداث القصة، أو يعتدون على غيرهم، أو يقلدون غيرهم.

فلقد كشفت دراسة كوزيه (Koziey 1996) على أثر برامج التلفزيون في ممارسة العنف لدى المراهقين، وقد أكدت النتائج أن برامج العنف التي يعرضها التلفزيون، لها أضرار كبيرة على دفع الطلاب نحو ممارسة وتقليد العنف داخل وخارج المدرسة، ولذا أوجبت الدراسة بعرض برامج تلفزيونية وقائية وعلاجية نحو عنف الطلاب.

(Koziey 1996).

وفي دراسة دوب وماكونالد (Doob et Macdonald 1994) على تلاميذ المدارس الثانوية للكشف عن أسباب ارتفاع السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المدارس الثانوية، كشفت النتائج عن دور الإعلام في ارتفاع نسبة العنف لدى الشباب، كما أوضحت أن الإعلام الخاطئ من العوامل التي تدفع التلاميذ إلى تقليد السلوك العنيف.

(Doob et Macdonald, 1994, p 170-179).

ومن خلال ما تم عرضه عن الأسباب والعوامل المساعدة على اكتساب السلوك العدواني، وجدنا أن السلوك العدواني بأشكاله وصورة المختلفة له أسباب عديدة متشابكة حيث تنوع وتختلف الأسباب من بيئة لأخرى ومن مجتمع إلى آخر.

6. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

1.6. النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن البناء الجسمي للعدوانيين يميل إلى البدانة مما يجعلهم يميلون للعنف والشراسة، وهناك من أرجعها إلى هرمونات الذكورة والتي تفرز بصورة كبيرة وهناك من يرى أن الناقلات العصبية الكاتيكولامينية والكولينية اللتان تشتركان في إحداث العنف، بينما السيروتونين يرتبط بحدوث سرعة وزيادة العدوان لدى الحيوانات.

(عايدة صالح، أنور البناء، 2008، ص 8، 9).

2.6. النظرية الفيسيولوجية:

يرجع أصحاب هذه النظرية السلوك العدواني إلى التكوين الكروموسومي، حيث يرى أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم (لومبروزو) على وجود حل في كروسومات الجنس عند بعض العتاه من المجرمين، بزيادة كروموسوم الجنس (XXY) وليس (XY) كما هو الحال في خلايا الأشخاص العاديين. (الجبلي سوسن، 2003، ص 348).

3.6. نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد "باندورا" مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي أو ما يعرف بالتعلم عن طريق الملاحظة، فقد بين من خلال التجريب تأثير مشاهدة النماذج العدوانية في تزايد العدوان عند الأطفال واهتم بدراسته الإنسان في تعامله مع الآخرين وأعطى اهتماما بالغا للنظرة الاجتماعية، والشخصية في تصور باندورا للنماذج العدوانية كالوالدين والمعلمين والأقران والأشقاء والنماذج الرمزية التي يشاهدها في الكتب والتلفاز وما تناله هذه النماذج من تعزيز ويعتبر الأشخاص المهمين في حياة الفرد أكثر النماذج تأثيرا عليه.

(قحطان أحمد الظاهر، 2004، ص 70).

والآباء يمثلون كل هذه المحاكات ويمثلون النماذج الأولية لأبنائهم أثناء مراحل العمر المبكرة لذلك فهم يمثلون كلا من المصدر الرئيسي للتدعيم والموضوع الأساسي للتقليد أو النمذجة وبالتالي فإن

السلوك العدواني المستقبلي للطفل يعتمد بصورة كبيرة على الكيفية التي يتعامل بها الوالدان مع والكيفية التي يسلكان هما بها.

(السيد عبد الله، 2001، ص 60).

4.6. نظرية الإحباط:

يتزعم هذا الاتجاه (جوهان هولاند) وزملاؤه حيث يرون أن شكل العدوان يكون مسبقاً بحالة إحباط بمعنى أن أصحاب هذا الاتجاه يرون بأن المصدر الأساسي للسلوك العنيف يتمثل في تأخير أو تعطيل إشباعات الطفل، حيث تشير الدراسات للتطور في النمو النفسي والعاطفي للطفل أن السلوك العنيف يسبق إحساس الطفل بعدم قدرته على الحصول على ما يريد، والعجز عن إشباع رغباته خاصة عندما يشعر بعدم اهتمام الوالدين به، فغذاً أصيب بالإحباط يلجأ إلى العنف والقيام بسلوكات عنيفة مع الآخرين تعبيراً منه عن رفضه للأوضاع القائمة في الأسرة، كذلك قد يحدث ذلك عندما يكون هناك تمييز بين الأبناء داخل الأسرة كالتمييز بين الأخ الأكبر والأصغر، وعليه فهذه النظرية تؤكد أن العنف يحدث حينما يفشل الفرد في تحقيق أهدافه وهو ناتج عن ضغوط بنائية وإحباطات تنتج عن الحرمان.

(فاطمة مبارك الحميدي، 2004، ص 40-42).

4.6. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد صاحب هذه المدرسة أن سلوك العدوان ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين، حيث أن الطفل يولد بدافع عدواني، وتتعامل هذه النظرية كذلك مع سلوك العدوان بأنه استجابة غريزية وطرق متعلمة، فهي تقول بأنه لا يمكن إيقاف السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية أو تجنب الإحباط، ولكن ما نستطيع عمله فقط هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة بدلاً من الأهداف التخريبية والهدامة.

(يحي خولة، 2000، ص 189).

7. خصائص المراهق ذوي السلوك العدواني:

- لديه مشاعر الذنب منخفضة، المراهقون الذين يظهرون تعاطف قليل أو معدوم اتجاه الأشخاص أو الحيوانات، يتعرضون للأذى بشكل مباشر أو غير مباشر، فهم لا يصلحون أخطاءهم أو يشعرون بالذنب لما فعلوه.
- لدى المراهقين العدوانيين عادة التهور، أيضا لديهم ضعف في ضبط النفس سواء مواقفهم وعواطفهم.
- يميل المراهق العدواني إلى أن يكون أدائه في المدرسة ضعيف. تكون المواقف السلبية اتجاه كل ما له علاقة بالوضع المدرس.
- يظهر لدى المراهق العدواني انخفاض في التسامح والوصول للإحباط.
- يدخل المراهقون العدوانيون بمعارك حادة مع الآخرين.
- يحبون القيام بأنشطة مرتبطة بالعنف، على سبيل المثال، لديهم حب للرياضة العدوانية، ألعاب الفيديو، الأفلام، المصارعة.
- يشكي الناس من حوله باستمرار بسبب سلوكه السيء والعدواني.
- يميل المراهقون إلى استفزاز الآخرين للرد بعنف.
- عندما يعاقب المراهقون العدوانيون أو تصح من أخطائهم يغضبون بشكل ملحوظ.
- لا يتبع المراهق العدواني للقواعد أو القواعد التي تفرض عليه.
- يقوم المراهق العدواني بكسر الأشياء عندما يكون غاضب.

8. قياس السلوك العدواني:

ذكرت (Alina Suris 2004) ألينا سورس وآخرون في مقال بعنوان "مقاييس السلوك العدواني" نظرة عامة على الأدوات السريرية والبحثية أن هناك العديد من الأدوات التي تقيس هذا السلوك، تختلف باختلاف الهدف المراد قياسه، نذكر منها ما يلي:

1.8. الملاحظة:

مقاييس الملاحظة، المصممة لقياس أفعال السلوك العدواني، تشمل مقياس العدوان الصريح (OAS) الهدف من مثل هذه المقاييس هو الحصول على وصف لأحداث عدوانية منفصلة من خلال المراقبة المباشرة أو الاستفسار، ومع ذلك قد يؤثر مقدار التعرض العدواني التي تعرض لها الملاحظ.

2.8. الاختبارات الإسقاطية:

تتضمن العديد من أدوات التقسيم الإسقاطي مقاييس العدوانية، ود تم استخدامها في مجموعة متنوعة من الدراسات، تم تطوير اختبار اليد للكشف عن احتمالية السلوك العدواني بين الأفراد.

يمكن استخدام الاختبارات الإسقاطية بشكل أكثر فاعلية كجزء من مجموعة التقييم متعدد الوسائط التي تتضمن المزيد من أدوات القياس النفسي التقليدية والعديد من أنظمة التقييم والتشخيص.

3.8. القياسات المخبرية السلوكية:

غالبا ما يتم استخدام المثيرات السلوكية المخبرية لقياس العدوانية في منطقة خاضعة للرقابة والضبط. قد تكون هذه الأدوات قائمة على الكمبيوتر وتقيس ردود الفعل في الوقت الفعلي، يقيس أحيانا موجات الدماغ أو النشاط المعرفي، أدوات المختبر التي لديها، وتم الإبلاغ عن استخدامها لقياس العدوان بما في ذلك الأداء المستمر المهام مثل CPT المرئي والسمعي المتكامل (IVA).

المقابلة:

تشمل أدوات وتقنيات المقابلة المقابلات السريرية غير الموجهة، والتي قد تحدد فيها استجابة المشارك وتوجيه المحاور ونتائج المقابلة، المقابلات شبه الموجهة التي تجمع بين التنسيق المحدد مسبقا والمهارة السريرية والتفسير والمقابلات الموجهة، حيث يعتمد القائم بإجراء المقابلة على أسئلة موحدة لاستنباط المعلومات.

(إبراهيمي شبلي، 2014، إشكالية قياس العدوانية) (المجلة الجزائرية الطفولة والتربية).

9. أساليب الوقاية وتخفيض للسلوك العدواني:

باعتبار أن السلوك العدواني من المشكلات الخطيرة المنتشرة في الأوساط المدرسية خاصة في مرحلة المراهقة فإن الوقاية من أخطارها والخفض من آثارها السلبية في البيئة المدرسية تحتاج إلى مجموعة من التدابير والإجراءات التي تساعد على ذلك، ومن بين أساليب الوقاية والتخفيف من السلوك العدواني، نذكر ما يلي:

- ضرورة التحفيز على استمرارية التعليم ومواصلة الدراسة من الابتدائية إلى الإعدادية إلى الثانوية العامة أو المهنية من أجل التركيز على متابعة الدراسة أكثر.

- ضرورة توجيه العناية والاهتمام بالمراهقين بتنظيم دراسات الآباء بإرشادهم إلى السبيل التي يجب عليهم مراعاتها.

- إن في تربية وعلاج ما يصادفهم من مشاكل بمجرد ظهورها وكذلك تنشر الثقافة العامة عن ريق طريق التربية والتعليم والمحافظة على روابط الأسرة.

- توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للتلميذ في المدارس بتعيين متخصصين في علم النفس أو علم الاجتماع لإحاطة التلاميذ بالرعاية اللازمة لضمان سلامة تكوينهم النفسي والاجتماعي، وإجراء رقابة صارمة على كافة وسائل الإعلام والأقلام التي تعرض في السينما وتداول الكتب والمجالات والصور وأشرطة الفيديو المخلة بالأخلاق، تشديد العقوبة على المخالفين.

(جموعي، 2018، ص 48، 49).

الخلاصة:

لقى السلوك العدواني اهتمام كبيراً من قبل العديد من المهتمين في المجال التربوي باعتباره حالة تهدد المنظومة التربوية، لهذا تطرقنا في هذا الفصل عن السلوك العدواني وأشكاله ومظاهره والعوامل التي تؤدي إلى السلوك العدواني والنظريات المفسرة له وخصائص المراهق ذوي السلوك العدواني ضم إلى قياسه ثم المداخل العلاجية.

الفصل الثالث

تقدير الذات الأكاديمي

تمهيد.

1. تقدير الذات الأكاديمي والمفاهيم المرتبطة به.
2. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات الأكاديمي.
3. بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات الأكاديمي.
4. نظريات تقدير الذات الأكاديمي.
5. التعليق على النظريات.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر مفهوم الذات Self concept من المواضيع القيمة التي تناولها العديد من علماء النفس والمربين وعلماء الاجتماع بالدراسة والتحليل فأصبح مفهوم الذات متغيراً نفسياً وتربوياً في العديد من البحوث.

ويشكل مفهوم الذات لدى الفرد منذ طفولته فتنمو معه نتيجة تفاعل مع بيئة الأسرة والاجتماعية والمدرسية، وتنمو بالنضج والتعليم فيكتسب الفرد مفهوم ذاته من خلال علاقته بالآخرين وخبراته المستمرة.

وهناك اتفاق يكاد يكون عاماً بأن مفتاح النجاح والسعادة في الحياة يكون في تكوين مفهوم ذات موجب، ولهذا سيتم في هذا الفصل تسليط الضوء على مفهوم الذات الأكاديمي.

1. تقدير الذات الأكاديمي والمفاهيم المرتبطة به:

تعريفه:

ظهر مصطلح مفهوم الذات Self concept عندما قدم كارل روجرز نظرية الذات، ويعرف حامد زهران (1991) مفهوم الذات بأنه مكون معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقنيات الخاصة بالذات ببلورة الفرد، ويعتبره تعريفات نفسيا لذاته.

(الزغبى، 2007، ص 858).

أما مفهوم الذات الأكاديمية فهو معرفة الفرد وتفكيره في ماضيه ومستقبله الأكاديمي وهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي.

(La Zano, 1997, p10).

ويذكر الريموني (2001) بأنه الرؤية التي ينظر فيها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية والرؤية المستقبلية وإدراكه لأبعاد القوة لديه وقدرته على تحمل مسؤولياته الصفية بالمقارنة مع الآخرين من طلاب صفة الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها.

(الريموني، 2008، ص 22).

في ضوء ما تم عرضه من تعريفات لمفهوم الذات الأكاديمية تخلص إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي هو أحد أشكال مفهوم الذات التي ترتبط بالجانب الأكاديمي وتضمن تصورات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية وتقيم الطلاب لقدرتهم وإمكاناتهم الأكاديمية ومعتقداتهم عن ما يمتلكون من مهارات تعليمية وأدائهم الأكاديمي.

ويعتمد مفهوم الذات الأكاديمي بشكل كبير على خبرات النجاح والفشل التي واجهها الطالب في السنوات الأولى من المدرسة، وعلى تقييم الآخرين لذلك، بغض النظر عن ما إذا كان ذلك التقييم صحيحا أم مبالغا فيه.

(المغازي، 2004، ص 26).

كما يعتمد مفهوم الذات الأكاديمية على مدى إدراك الطالب مكانته الأكاديمية بين زملائه، ومعتقداته بمدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة مع أقرانه في الصف.

(الكحالي، 2002، ص 52).

ضيدان، 2003، ص 67).

2. بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات الأكاديمي:

• فهم الذات :compréhension de soi:

هو معرفة الذات بواقعيه وبمعرفة وبالمواجهة وهو ليس مجرد الاعتراف بالحقائق ولكن أيضا التحقق من مغرى هذه المكائن.

(العويذة ، 2002، ص 50).

• تنظيم الذات :L'affirmation de soi:

قدرة الفرد على فهم تعلمه من السيطرة عليه، أي امتلاء قدرة على تطوير المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تسهل عملية تحكمه في سلوكه، كما يرى أنه تتضمن تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله إلى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق رضا النفسي والداخلي.

(عكر، 2000، ص 157).

• الثقة بالنفس :La confiance en soi:

ثقة الإنسان بصفاته وقدراته وتقييمه للأمور والإيمان بأهدافه وقراراته وقدراته وتدل على الشعور الذي بإمكانياته تبدأ كأفكار في ذهن الفرد، وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات.

(عكر، 2000، ص 157).

1.3. تقبل الذات :L'acceptation de soi:

هو رضاء الفرد عن نفسه وعن صفاته وقدراته وتقبل كل الجانبيين المرق والمظلم في داخله وكما عرفه (وجرز 1944 ص 689، 696)، تقبل الذات أنه الاعتبار الإيجابي غير المشروط لذات الفرد ككل خبراته، أفكاره وانفعالاته.

2.3. تحقيق الذات :réalisation du soi

هو القدرة على تحقيق إمكانياتنا الشخصية في الحياة، فهو النمو والنضج النفسي فهو يمثل اليقظة والتعبير عن الإمكانيات الكامنة للإنسان مما يساعد الفرد على فهم وتقبل ذاته، فحسب "ولر" أن تحقيق الذات يعني السعي وراء التفوق والأفضلية والكمال التام. (أمزيان، 2007، ص 24).

2.3. تقدير الذات :L'estime de soi

يقصد به تقدير واحترام الشخص لنفسه ومهاراته ويندرج تحت هذا المفهوم العديد من المعتقدات الخاصة بالنفس فيها المشاعر والافتتاع بالمظهر الخارجي فهو يحث حالة من الاستقرار لدى صاحبه فهو من علاقة للثقة بالنفس، حيث يشير إلى نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظرة تضمن الثقة بالنفس. (عكر، 2000، ص 107).

1. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات الأكاديمي:

مفهوم الذات عبارة عن معلومات صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس. (عبد الحافظ، 1982، ص 6).

وقد قدم كوبر سميث Cooper smith تعريفا لتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات حيث أن مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص وأراء عن نفسه بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته، وبختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على مدى صلاحيته مميزاتها بواسطة الاتجاه الذي يحمله نحو ذاته، فهو خبرة ذاتية ينقلها للآخرين عن طريق التقارير اللفظية ويعبر عنها بالسلوك الظاهر.

2. نظريات تقدير الذات الأكاديمي:

1.4. نظرية روزنبرج Rosenberg:

هناك نظريات تناولت تقدير الذات من حيث النشأة والنمو وأثره على سلوك الفرد بشكل عام وتختلف تلك النظريات اتجاهات صاحبها ومناهجها ومن أهم هذه النظريات:

تدور أعمال "روزنبرج" حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد اهتم "روزنبرج" بصفة عامة بتقييم المراهقين لذواتهم، ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدي الفرد ذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد. كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين المجموعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات خلال مراحل العمر، والمنهج الذي استخدمه "روزنبرج" هو الاعتماد على مفهوم "الاتجاه" باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك.

(سليمان محمد، 2010، ص 48، 49).

واعتبر "روزنبرج" أن تقدير الذات مفهوم يحسن اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاهها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف -ولو من الناحية الكمية- عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى. معنى ذلك أن روزنبرج يؤكد على أن تقدير الذات هو "التقييم الذي يقوم به الفرد يحتفظ عادة لنفسه"، وهو بعد عن اتجاه الاستحسان أو الرفض.

(علاء الدين كفاي، 1989، ص 103).

وينقسم روزنبرج تقدير الذات إلى:

- تقدير الذات المرتفع ويعني بها أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية.

- تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه self dissatisfaction أو رفض الذات self rejection أو احتقار الذات self contempt.

(إيمان عبد الرحمن، 1997، ص 47).

2.4. نظرية كوبر سميث Cooper smith:

يعتبر كوبر سميث من أوائل الذين كتبوا عن مفهوم تقدير الذات حيث عرفه بأنه تقديم الفرد لقيمة الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهاته نحو نفسه وهو الخبرة الذاتية التي ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة ويضيف كوبر سميث أن تقييم الفرد لقيمه الذاتية هو تقييم لاقتداره ومستوياته وقيمة قراراته.

فتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد نحو نفسه متضمنا الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو ذاته والتي يراها أنها تصفه على نحو دقيق ويقسم تعبير الفرد عن ذاته على قسمين:

- التعبير الذاتي: وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.
- التعبير السلوكي: ويشير إلى الأساليب السلوكية التي توضح تقدير الفرد لذاته والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

ونجده يميز بين نوعين من تقدير الذات الدفاعي وهما:

- تقدير الذات الحقيقي: عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذي قيمة.
- تقدير الذات الدفاعي: يوجد لدى الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذي قدرة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور أو التعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين.

(إيمان عبد الرحمن، 1997، ص 48، 49).

ويصف "كوبر سميث" الأفراد الذين لم ثقة في مداركهم وأحكامهم، ويعتقدون أن باستطاعتهم بذل الجهد بقدر معقول، وتؤدي اتجاهاتهم المقبولة نحو أنفسهم إلى قبول آرائهم والثقة والاعتزاز برود أفعالهم واستنتاجهم وهذا يسمح بإتباع أحكامهم عندما يختلف آراءهم عن آراء الآخرين، كما يسمح باحترام الأفكار الجديدة، فالثقة بالنفس وما يصاحبها من الشعور بالرفعة تدعم فكرة الشخص في أنه

مقبول ومحبوب، كما تدفعه إلى الشجاعة مع التعبير عن أفكاره وإلى الاستقلال الاجتماعي والابتكار ولا يجد هؤلاء الأفراد صعوبة في تكوين صداقات كما يعبرون عن آرائهم كذلك يمكنهم مواجهة الفشل في الحب أو في العمل دون أن يشعر بالحزن أو الانهيار لمدة طويلة.

(سليمان محمد، 2010، ص 49، 50).

3.4. نظرية روبرت زيلر Ropert Zeller:

يعتبر "زيلر" تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، كما يرى أن تقدير الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويؤدي دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما يحدث أية تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك، ولقد افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات.

(علاء الدين كفاي، 1989، ص 103-105).

كما أن تأكيد "زيلر" على العامل الاجتماعي جعله يسمى مفهومة وبواقفه النقاد على ذلك بأنه "تقدير الذات الاجتماعي" وقد ادعى أن المناهج أو المداخل الأخرى في دراسة تقدير الذات لم تعط العوامل الاجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات.

(شوقي الجميل، 1995، ص 65).

3. تعليق على نظريات تقدير الذات:

تعتبر دراسة تقدير الذات من الموضوعات الهامة التي لا تزال تتركز المصادر الأولى في البحوث النفسية، ونجد هناك الكثير من الدراسات والنظريات التي تحدث عن تقدير الذات، ونجد النظرية التي سبقت تدور في فلك واحد وإن اختلفت المصطلحات فنظرية "روزنبرخ" ونظرية "كوبر سميث" و"زيلر" تركز على تقدير الذات للفرد سواء كان من أسرته أو مجتمعه أو ذاته حيث أنه من رأى أن تقدير الذات داخلي يحتاج إلى رعاية والدته في نظرية "كوبر سميث" ومنهم من رأى أن الأسرة هي المنبع تقدير الذات في نظرية "زيلر" ومن ثم المجتمع حيث رأى "زيلر" أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي أنه ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للفرد أما "روزنبرخ" في نظريته قد

عرف تقدير بأنه اتجاهات الفرد الشاملة سلمية كانت أو إيجابية نحو ذاته أما "كوبر سميث" فيرى تقدير الذات هو حكم الفرد على ذاته من حيث الاستحقاق والذي يتضح من خلال الاتجاهات التي يحافظ عليها.

الخلاصة:

يعد تقدير الذات من أهم الجوانب لمفهوم الذات حيث يشير تقدير الذات إلى القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه كمحصلة لما يشعر به نحو ذاته وبما يتضمنه من إحساس بالقدرة والكفاءة ومع تطور العمر للفرد يبدأ في تقويم ذاته ويقارن قدراته وإمكانياته بما هو موجود عند أقرانه ورفاقه ومن هنا نقول أن تقدير الذات ليس شيء مادي. يمكن منحه للفرد إنما مفهوم افتراضي لمجموعة عوامل تتفاعل وتتكامل فيما بينها لينتج عنها شعور الفرد بالإيجابية، مما يجعله قادراً ومؤهلاً لمواجهة صعوبات ومشكلات الحياة وتحدياتها.

فتقدير الذات له تأثير هام في سلوك الفرد، إذ أن المرء الذي يتمتع بتقدير ذات عال يكون واثقاً من نفسه وقادر على تغيير عن رأيه ومتنقل في قراراته فتقدير الذات الإيجابي هو إحدى المتطلبات الأساسية لتوافق الفرد مع متطلبات الحياة ومجالاتها سواء الأسرية، المدرسية أو المهنية.

الجانِب التّطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. عينة الدراسة وكيفية اختيارها
4. أدوات الدراسة
5. مجالات الدراسة
6. التقنيات الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما. سنتطرق في هذا الفصل الذي يعد الأهم في مختلف الدراسات العلمية إلى عرض خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية ابتداء من الدراسة الاستطلاعية ثم من تحديد المنهج المتبع والتطرق إلى عينة الدراسة وكيفية اختيارها بالإضافة إلى أدوات الدراسة ومجالاتها وأخيرا إلى التقنيات الإحصائية المستخدمة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوات الدراسة الميدانية يقوم بها الباحث في الجانب المنهجي قبل القيام بالدراسة الأساسية، وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي فهي تساعد الباحث على الاحتكاك بميدان الدراسة الذي سيتم فيه إجراء الدراسة بغية التأكد من وجود عينة الدراسة، وكذلك التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض لها عند تطبيقه للدراسة الأساسية، كما تكشف وتسمح للباحث للحصول على معلومات أولية حول موضوع الدراسة.

2. منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسات والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وفي هذا الإطار تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها، ومن خصائص هذا المنهج أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة وتبويبها وتنظيمها من أجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة، وإنما يعتمد إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة التربوية أو المشكلة التعليمية وتفسيرها، ومن ثم التوصل إلى تعليمات ذات مغزى، تزيد بها الدراسة رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة، وتسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

3. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

1.3. عينة الدراسة:

تمثل العينة جزء من المجتمع الكلي الأصلي للدراسة، وهي عبارة عن اختيار عدد من الأفراد لدراسة معينة، بطريقة تجعل منهم ممثلين لمجموعة أكبر اختيروا منها، بحيث نتصور العينة المناسبة لإثبات نتائج الدراسة بصورة دقيقة تكون 30 فرداً.

2.3. كيفية اختيارها:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية استناداً لطبيعة الموضوع من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3.3. شروط اختيار العينة: هنا عدة شروط لاختيار العينة منها:

- تطابق الصفات والخصائص بين أفراد العينة وأفراد البحث.
- تكافؤ الفرص لجميع أفراد مجتمع البحث.
- الموضوعية وعدم التحيز في الاختيار وذلك بتطبيق طريقة اختيار تكفل الموضوعية وعدم التحيز.

4. أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة وهي "الاستبيان" استبيان السلوك العدواني، واستبيان تقدير الذات الأكاديمي.

ويعرف الاستبيان على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين.

1.4. وصف المقياس:

- أخذ المقياس "مقياس السلوك العدواني" من مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس "السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط لـ" ليلة زميت"، حيث صمم هذا المقياس.

حيث يحتوي هذا المقياس على 30 عبارة ويقدم إلى المفحوص ويقوم بالإجابة عليه باختيار ما يقدر أنها الإجابة الأنسب من البدائل الثلاثة (دائماً، أبداً، أحياناً).

- أخذ مقياس "تقدير الذات الأكاديمي" من بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص الرعاية والصحة النفسية "تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض".

يحتوي هذا المقياس على 13 عبارة ويقدم إلى المفحوص ويقوم بالإجابة عليه باختيار ما يقدر أنها الإجابة الأنسب من البدائل الإثنان (موافق، غير موافق).

2.4. تصحيح المقياس:

تقع الإجابة على بنود المقياس "السلوك العدواني" في ثلاث مستويات تتراوح ما بين (13) وتحدد التعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك بالتعبيرات التالية:

- أبداً: درجة واحدة (1).
- أحياناً: درجتين (2).

- دائما: ثلاث درجات (3).

تقع الإجابة على بنود المقياس "تقدير الذات الأكاديمي" في مستويين تتراوح ما بين (1,2) وتحدد التعبيرات المحددة لدرجة أو مستوى تقدير الذات بالتعبيرات التالية:

- غير موافق: درجة واحدة (1).

- موافق: درجتين (2).

والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني أو تقدير ذات عالي، بينما الدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاضه، ويمكن حساب الدرجات لكل بعد على حدى، أو حساب الدرجة الكلية للمقياس.

5. مجالات الدراسة:

- المجال الزمني للدراسة: بعد اختيار موضوع الدراسة انطلق البحث في الدراسة النظرية الموضوع من 10 ماي إلى 21 ماي 2023.

- المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى بعض الثانويات لولاية البويرة والمتمثلة في ثانوية "بالو محمد سدير" ب وادي البردي وثانوية "بربار عبد الله" بعين بسام. المنهج المتبع: نظرا لطبيعة الموضوع الذي يأخذ حيزا من الدراسات الوصفية ولهذا فالمنهج المتبع هو المنهج الوصفي وهو تصور دقيق للعلاقة بين السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات لدى السنة ثانية ثانوي.

6. التقنيات الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق اهداف الدراسة وتحليل البيانات كان علينا استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وتمثلت في:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة.

الفصل الخامس

تصور عام لنتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض ومناقشة الفرضية الأولى.
2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية.
3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.
4. استنتاج عام واقتراحات الدراسة.

تمهيد:

بعد أن تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في الفصل السابق سنتطرق في هذا الفصل إلى تصور عام لنتائج الدراسة ومحاولة عرض ومناقشة الفرضيات والتقرب من نتيجة إحصائية دقيقة.

1. عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

التي تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

الجدول رقم (01):

السلوك العدواني	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	30	50,64	48,8	0,23	0,21
تقدير الذات		21,50	2,59		

- الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي".

- الفرضية البديلة: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي".

من خلال القيم الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمي قدرت بـ 0,23 عند مستوى دلالة 0,20 وهو أكبر من مستوى الدلالة 0,05 وعليه يمكننا القول بوجود علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائية السلوك العدواني وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

التي تنص على: توجد علاقة فروق في درجة السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس. الفرضية الصفرية: "لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية البديلة: "توجد فروق دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (02):

السلوك العدواني	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الذكور	10	50,40	8,14	-0,19	0,84
الإناث	20	51,05	8,84		

من خلال القيم الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي للذكور (50,40) والانحراف المعياري (8,14) وقيمة المتوسط الحسابي للإناث (51,05) والانحراف المعياري (8,84) وقد بلغت قيمة اختياري لدلالة الفروق بين الذكور والإناث -0,19 عند مستوى دلالة 0,84 وهو اكر من مستوى الدلالة 0,05 وعليه يمكننا القول بأنه يمكننا قبول الفرض الصفري "لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس".

3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

التي تنص على: توجد فروق في مستوى تقدير الذات الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الصفرية: "لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية البديلة: "توجد فروق دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني تعزى لمتغير التخصص.

الجدول رقم (03):

السلوك العدواني	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ت Teste	مستوى الدلالة
آداب	17	52,29	8,75	1,07	0,29
لغات	13	48,93	8,03		

من خلال القيم الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة الأدب 52,29 وانحراف المعماري (8,75) وقيمة المتوسط الحسابي للغات (48,93) والانحراف المعياري

(8,03) وقد بلغت قيمة اختبارات لدلالة الفروق بين مجموعتي الأدب واللغات للذكور (1,07) عند مستوى دلالة (0,05) وهو اكبر من مستو الدلالة (0,5) وعليه يمكننا القول بأنه يمكننا قبول الفرض الصفري لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني تعزى لمتغير التخصص.

4.استنتاج عام واقتراحات الدراسة:

إن السلوك العدواني أثر كبير على التلميذ نفسيا واجتماعيا وأكاديميا وانفعاليا وحتى جسديا وبالأخص تربويا وكذلك انخفاض تقدير الذات الأكاديمي قد يعود إلى الطريقة المتبعة في تعليمه من قبل المعلمين فالتعلم عن طريق النمذجة يكسب المراهق سلوكيات عدوانية.

في الوصول إلى نهاية هذه الدراسة تستوقفنا جملة من الاقتراحات والتي استنبطت من صميم الدراسة تتلخص على النحو التالي:

- التعمق في موضوع تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني أكثر إذ توجد جوانب قد تم إغفالها كعلاقة الرفاقي وعلاقته بالسلوك العدواني.
- دراسة الفروق بين الجنسين في درجات تقدير الذات الأكاديمي ودرجات السلوك العدواني.
- تطبيق الدراسة الحالية على مراحل عمرة أخرى.
- دراسة العوامل المؤدية إلى انخفاض درجة تقدير الذات الأكاديمي في المؤسسات التربوية.

خاتمة

السلوك العدوانى سلوك متعدد المتغيرات فهو ظاهرة متفشية وسط تلاميذنا يتطلب أن يسهم التربويين في تنشئتهم كجيل مفكر يبدى المرونة بثقة وبتسامح إلى حد ما إزاء الفوضى والغموض وأن يكون مستعدا للتخلي عن مظاهر السلوك العدوانى التي تؤثر سلما على ذاته وعلى الآخرين.

إن تكامل نمو المراهق بين الأسرة والمدرسة ومدى إشباع حاجته النفسية والاجتماعية والعضوية خلال عملية النمو يؤثر تأثيرا كبيرا في نمو شخصيته ومظاهر سلوكه ومن هنا تظهر أهمية الدور الذي تقوم به كل من المدرسة والأسرة في عملية تنشئة المراهق وضمان نموه في النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والصحية فالمجتمعات العربية ومنها المجتمع الجزائري تعاني من مشكلة السلوك العدوانى حيث يتولد لدى الأفراد مشكلات نفسية واجتماعية تؤدي إلى اضطراب مفهومهم لذواتهم وانخفاض تقديرهم لذواتهم.

فمن خلال دراستنا النظرية والميدانية وجدنا أن لتقدير الذات الأكاديمي والسلوك العدوانى علاقة سلبية، ولعل نتائج هذه الدراسة تفتح المجال لقدر واسع من البحوث والدراسات التي تنطلق من نتائج البحوث السابقة متخذة هذه الخصوصية بعين الاعتبار.

وفي الختام نتمنى أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا في إلقاء الضوء على جزء هام من هذا الموضوع لنكون بذلك قد وضعنا بحثنا في مجال البحث العلمي وتكون دراستنا انطلاقة لبحوث أخرى في هذا المجال.

قائمة المراجع

1. إبراهيم محمد المغازي (2004)، مفهوم الذات بين التربية والمجتمع، المنصورة، مكتبة جزيرة الورد.
2. أحسن، بوبازين (2009)، سيكولوجية الطفل المراهق، دار المعرفة.
3. أحمد محمد الزغبى (2007)، مدخل إلى علم النفس، مكتبة الرشد الرياض.
4. احمد، عبد الكريم ومحمد، احمد الخطاب (2010)، الإرشاد النفسي والاضطرابات الانفعالية للأطفال المراهقين (ط1) عمان الأردن، دار الثقافة للتصميم والإنتاج.
5. أمزيان زبيدة (2007)، علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة الحاج لخضر باتنة.
6. جرادات فواز (1996)، السلوك العدواني عند الأطفال، مجلة رسالة المعلم، عمان.
7. جمال عبد الله أبو زيتون (2004)، أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، عمان، الأردن.
8. جموعي بلعربي (2017-2018)، فاعلية برنامج إرشادي (معرفي سلوكي) للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفقا لحاجاتهم الارشادية، اطروحة مقدمة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، سطيف 2.
9. حمودة، عبد الرحمن محمود (1993)، دراسة تحليلية عن العدوان، مجلة علم النفس، العدد (27) ن القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (يوليو، اغسطس سبتمبر).
10. الحميدي محمد ضيدان (2003)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص الرعاية والصحة النفسية أكاديمية الرياض.
11. حنان، عبد الحميد العناني (2009)، تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة (ط2)، المملكة الأردنية الهاشمية عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
12. خالد، عزالدين (2010)، السلوك العدواني عند الأطفال، (ط1)، عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
13. الخطيب جمال والحديدي منى (2005)، المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

14. الدكتور ابتسام عبد الله الزعبي.
15. الزعبي، حسين محمد (2004)، أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في ميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية الأردن.
16. سالم ناجح سليمان محمد (2010)، الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الأدب تخصص علم النفس، جامعة الزقازيق، كلية الآداب قسم علم النفس.
17. سالم ناصر الكحالي (2002)، مفهوم الذات الأكاديمي وقلق الاختبار وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصرف الحادي عشر بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
18. سعيدة بطينة، نسرین فريد (2019)، مذكرة محملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، جامعة الشهيد حمه لخضرن الوادي.
19. الصالح تهاني، محمد عبد القادر (2012)، درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، أطروحة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، برنامج الإدارة التربوية، جامعة لمتطلبات النجاح الوطنية فلسطين.
20. عسكر علي (2000)، ضغوط الحياة وأساليب مواجهاتها، (ط2)، دار الكتاب الجديدة.
21. العقاد، عصام عبد اللطيف (2001)، سيكولوجية العدوانية وترويضها القاهرة مصر، دار غريب للطباعة والنشر.
22. عماد، عبد الرحمن الزعلول (2006)، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال (ط1)، عمان الأردن، دار الشروق.
23. فايد، حسين علي (2001)، العدوان والاكتئاب في العصر الحديث نظرة تكاملية (ط1)، الإسكندرية مصر، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

- 24.لعويدي علي محمد صالح والروسان فاروق فارغ ققطان (2013)، اشتقاق معايير أردنية لمقياس بار اون نسخة. الشباب للذكاء العاطفي في العينة الأردنية من الطلبة العاديين والموهوبين دراسة العلوم التربوية، جامعة الأردنية العدد 40.
- 25.مجلة دراسات نفسية وتربوية جامعة البليدة 2.
- 26.مجلة طفولة العدوانية عند الأطفال 2011/01/28.
- 27.مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (179 الجزء الثاني)، يوليو 2017.
- 28.محمد، سيد فهمي (2010)، العنف الأسري، (ط1)، الإسكندرية مصر، دار الكتب والوثائق القومية.
29. مذكرة تخرج الباحثة بهيجة عثمان احمد سليم -كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- 30.مراد، زفور وهيبة، ختال (2017)، الضغط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة السنة أولى جامعي، بحث مكمل لنيل شهادة الماستر، جامعة جيلالي بونعامة.
- 31.مطر، احمد محمد (1986)، العلاقة بين العدوان وبعض العوامل البيئية ومدى فاعلية الإرشاد النفسي في تخفيف العدوان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة قناة السويس، مصر.
- 32.هيثم يوسف الريموني (2008)، أثر البرامج التربوية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات، عمان، دار الحامد.
- 33.وفيق، صفوت مختار (1999)، مشكلات الطفل السلوكية (الأسباب وطرق العلاج)، (ط1)، القاهرة، دار العلم والثقافة.
- 34.السعداوي عبد الله صالح ،2000، دراسة ظاهرة السلوك العدواني ،(مضاربات في المدارس الثانوية دراسة ميدانية وزارة المعارف الرياض) .
- 35.عكاشة محمود ،1990، تقدير الذات وعلاقته و علاقته ببعض المتغيرات البيئية و الشخصية لدى عينة من اطفال مدينة صنعاء ، الكويت ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- 36.عصام عبد اللطيف العقاد ،2001، سيكولوجية العدوانية وترويضها -دار غرية للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة بدون طبعة.

37. La zano A (1997), Accompany ying Gulliver personal counseling in secondary school.
38. Rogers, C. R (1944), psychological ajustements of discharged service personnel, psychological bulletin.
39. Kindar ,E.M.(1978) : Emotionnel Development in Physically Abused Children, Astudy of Self – concept Agression

الملاحق

الملحق رقم 01: مقياس السلوك العدواني

التعليمات: أخي التلميذ... اختي التلميذة.

إليك مجموعة من السلوكيات المعتادة لدى كل فرد. ضع علامة (×) في العمود المحدد لدرجة انطباقها على تحديد تكرار السلوك.

مقياس السلوك العدواني:

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
1	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر			
2	إذا تم إثارتني من جانب شخص آخر أجدي مدفوعاً لضربه			
3	أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة			
4	اندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثرت			
5	أقدم على العنف لحماية حقوقي			
6	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي			
7	أراد الإساءة البدنية بأقوى منها			
8	اندفع في مشاجرات وخصومات بدون سبب كافٍ			
9	أحياناً أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب كافٍ			
10	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين			
11	أشارك في المشاجرات بدون سبب			
12	لا أشعر براحة نفسية إلا غذا قمت بالرد سريعاً على أي إساءة إلا بأقوى منها			
13	أميل للمجادلة والنقاش			
14	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما اعتقده في شخصه			
15	إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها			
16	أميل للسخرية من آراء الآخرين			
17	أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني			
18	لو لم يكذب الناس لي لكنت أكثر إنجازاً			
19	أشعر في كثير من الأحيان أنني ارتكبت خطأ ما			

20	أشعر أن الناس يغارون من أفكاري		
21	أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم		
22	أشعر أنني شخص متقلب المزاج		
23	أغضب بسرعة إذا ضايقتني أي فرد		
24	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني		
25	أشعر أحيانا وكأنني على وشك الانفجار		
26	أشك وارتاب في الصداقة المزيفة		
27	أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات		
28	أشعر بالسعادة إذا اختلف الناس من حولي		
29	أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي		
30	يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها		
31	يغضبني عادات بعض أفراد أسرتي		
32	أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون		

الملحق رقم 02: مقياس تقدير الذات الأكاديمي

الرقم	العبارة	موافق	غير موافق
1	أنا شخص ذو قيمة مثلي مثل بقية الناس		
2	كثير ما يراودني الشعور بأنني إنسان فاشل		
3	أنا جيد في فعل الأشياء مثلي مثل الآخرين		
4	المعلمون يتوقعون مني الكثير		
5	أشعر بأنني عديم الفائدة في المدرسة		
6	أنا فخور بدرجاتي		
7	المدرسة أكثر صعوبة لي مما هي عليه بالنسبة للطلاب الآخرين		
8	المعلمون عادة ما يكون راضين عن الواجبات التي أقوم بأدائها		
9	معظم المدرسين لا يفهمونني		
10	أنا شخص مهم في الفصل		
11	يبدو أنني مهما بذلت من الجهد فإنني لا أحصل على الدرجات التي أستحقها		
12	أشعر أنني محظوظ بنوعية المعلمين الذين درسوني منذ التحاقني بالمدرسة حتى الآن		
13	لدي القدرة على إنجاز الأعمال بجودة عالية.		

الملحق رقم 03:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
السلوك العدواني	50.8367	8.48164	30
تقدير الذات	21.5000	2.59642	30

Correlations

	السلوك العدواني	تقدير الذات
Pearson Correlation	1	.237
Sig. (2-tailed)		.208
N	30	30
Pearson Correlation	.237	1
Sig. (2-tailed)	.208	
N	30	30

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	التخصص
2.12438	8.75903	52.2941	17	1.00 السلوك العدواني
2.22939	8.03818	48.9308	13	2.00

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances		
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	t	Sig.	F	
Upper	Lower								
9.74641	-3.01971	3.11611	3.36335	.290	28	1.079	.359	.871	Equal variances assumed السلوك العدواني
9.68197	-2.95527	3.07947	3.36335	.284	26.994	1.092			Equal variances not assumed